22/04/2019

البطريركان يازجي وأفرام الثاني يطالبان بتكثيف الجهود لمعرفة مصير مطراني حلب



دمشق-سانا

شدد بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي وبطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم مار اغناطيوس أفرام الثاني الدول والحكومات والمعنيين تكثيف الجهود لمعرفة مصير المطرانين المخطوفين بولس يازجي مطران أبرشية حلب للروم الأرثوذكس ويوحنا إبراهيم متروبوليت حلب للسريان الأرثوذكس اللذين خطفتهما التنظيمات الإرهابية بريف حلب منذ 6 سنوات .

وقال في رسالة مشتركة اليوم: إننا نستبق اليوم حدث القيامة المتجددة لنتوجه إليكم بسلام الفصح من مطلع الأسبوع العظيم.. لقد شاءت الأيام أن يطابق يوم الثاني والعشرين من نيسان أول مسيرة الأسبوع العظيم في كنيستينا وفي مثل هذا اليوم خطف أخوانا المطرانان يوحنا إبراهيم وبولس يازجي مطرانا حلب للسريان الأرثوذكس وللروم الأرثوذكس.. يحتل هذا اليوم في ذاكرة شعبنا المشرقي عموما ومسيحيوه خصوصا وإذ نقول هذا لا نريد أن نضع على عاتق الإنسان هذا العام رمزية خاصة فخطفهما يمثل بداية درب آلام تختزل شيئا يسيرا مما تعرض له إنسان هذا المشرق وأكثر من ذلك بكثير ونحن نقول هذا لا نقول له مدعاة ليأس بل تأكيدا منا أن درب الآلام تختمه نور فجر قيامة.

وأضاف في بيانهما: أن” المطرانين خطفا أثناء عودتهما من أنطاكية على الحدود التركية ومن تلك اللحظة إلى هذا اليوم لم تتوقف التحليلات

والتساؤلات عن اذه الملف كما لم أن جهدا في البحث ولو على طرف خيط في هذه القضية".

وتابع البيان: أن " ما يؤسفنا في حالة الخطف هذه وهو التعتيم الكامل تجاهها والتباكي العالمي والتعاجز الدولي أمام ملف كهذا لكننا ننتظر ممن أنيطت بهم لغة القرار من القوى الكبرى والمنظمات الدولية وغيرها ومن الحكومات وأجهزتها الضغط لإغلاق باب الكشف عن مصيرهما" معتبرين أن التعتيم على هذا الملف من قبل الرأي العام يوازي "في مرارته الخطف ذاته ويوازي التعتيم الذي شاءه الخاطفون".

وأشار إلى أن الخطف هو وجه من أوجه الإرهاب وقال:" إذا كان المقصود من الخطف ترهيب المسيحيين بشكل خاص ودفعهم إلى الهجرة فجوابنا إن وجود مسيحي عريق ألفي عام ليس له أن تلويه شدة مهما عظمت ونحن من صلب هذه الأرض ومغروسون فيها" لافتين إلى أن الإرهاب لم يوفر الكنيسة والمساجد وأن ارهاب لم تفرق بين شيخ وأكهن والمستهدف من وراء كل هذا هو الإنسان المشرقي.